مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

12 April 2010
Arabic
Original: French

نيويورك، ٣-٢٨ أيار/مايو ٢٠١٠

تفكيك مركز التجارب في المحيط الهادئ

ورقة عمل مقدَّمة من فرنسا

فرنسا هي الدولة الوحيدة الحائزة للأسلحة النووية التي أغلقت وفككت، بشكل لا رجعة فيه، مركزها للتجارب النووية.

وقف التجارب النووية

في عام ١٩٩٦، أوقفت فرنسا نهائياً تجاربها النووية. وقررت فوراً تفكيك مواقع مركز التجارب في المحيط الهادئ، في جزيرتي موروروا وفانغَتوفا المرجانيتين الواقعتين جنوب المحيط الهادئ، تفكيكاً كاملاً.

التفكيك

بدأت أشغال التفكيك منذ عام ١٩٩٦: تم تفكيك البنيات التحتية، ودُمرت البنايات غير المفيدة أو التي قد تتدهور بسرعة، وجرت عمليات تنظيف من أجل إزالة أي خطر إشعاعي. وانتهى بحلول عام ١٩٩٨ تفكيك مركز التجارب في المحيط الهادئ: ولم يعد باستطاعة فرنسا القيام بأي تجربة نووية، وغدت الدولة الوحيدة الحائزة للأسلحة النووية التي فككت بشكل شفاف ولا رجعة فيه موقع لتجاربها.

مراقبة الجزر المرجانية

في عام ١٩٩٨، زارت بعثة من الخبراء الدوليين، تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، هذين الموقعين. وخلصت إلى أن هاتين الجزيرتين المرجانيتين لا تشكلان أي خطر

الرجاء إعادة الاستعمال

إشعاعي لا على سكان بولينيزيا ولا على الحركة الجيولوجية لطبقات الأرض، وأنه ليس من الضروري القيام بأية عمليات إصلاح أو مراقبة خاصة. ومع ذلك قررت فرنسا الاستمرار في المراقبة.

دعم معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ومراقبة التجارب النووية

كانت فرنسا أول دولة حائزة للأسلحة النووية، إلى جانب المملكة المتحدة، وقعت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية (٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦) وصدقت عليها (٦ نيسان/أبريل ١٩٩٨). وهي تعمل بنشاط على الصعيد الدولي من أجل التصديق العالمي النطاق على المعاهدة ودخولها حيز النفاذ في أقرب وقت ممكن. وترأست مع المغرب، يومي ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، المؤتمر الذي عقد عملا بالمادة الرابعة عشرة بهدف تسهيل دخول هذه المعاهدة حيز النفاذ.

وتشارك فرنسا بشكل ملموس في إقامة نظام للتحقق من تطبيق المعاهدة، عن طريق إنشاء ١٦ محطة مراقبة على أراضيها و ٨ محطات على الصعيد العالمي في إطار اتفاقات تعاون ثنائية. وتموِّل فرنسا، مع شركائها الأوروبيين، عدة أعمال في مجالات مختلفة مثل التدريب وتحسين أداء نظام التحقق والمساعدة التقنية المقدمة لبلدان أخرى (ما يفوق ٥ ملايين يورو منذ عام ٢٠٠٦).

عمل الاتحاد الأوروبي

تقترح خطة العمل في مجال نزع السلاح، التي اعتمدت في ظل الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، ما يلي:

- التصديق العالمي النطاق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وإتمام نظامها للتحقق
- تفكيك جميع منشآت التجارب النووية، في أقرب وقت ممكن، بشكل شفاف ومفتوح أمام المجتمع الدولي